

بنية السيرة الذاتية في
السرد العراقي الحديث
(١٩٤٥-٢٠٠٠م)

رسالة تقدم بها

آيات صاحب اسماعيل

الى مجلس كلية التربية في الجامعة المستنصرية
لنيل شهادة الماجستير في اللغة العربية وآدابها

باشراف

أ.د بشرى موسى صالح

ملخص الرسالة باللغة العربية:

توزعت مادة الرسالة في ثلاثة فصول مسبقة بمقدمة وتمهيد، ومشفوعة بخاتمة وقائمة بالمصادر والمراجع وملخص باللغة الانكليزية .

تناولت في التمهيد دراسة السيرة لغة واصطلاحاً، وانماط السيرة والفرق بين السيرة والترجمة، والأصول التراثية للسيرة الذاتية العراقية، فضلاً عن استظهار صلة القرى بين السيرة والرواية .

وتناولت في الفصل الأول، انماط السيرة الذاتية في السرد العراقي الحديث عبر التعريف بحدود كل نمط وسماته، وبرز من اتخذه اطاراً؛ لتدوين سرده السيرى، فضلاً عن فواعل البناء الاساسية وعناصره من خلال تحليل النماذج السيربية العراقية المنتقاة لكل نمط منها، وجاءت الانماط البنائية السيربية على ستة انماط، هي :

١. السيرة الذاتية المتكاملة أو الكلية . ٢. القص السير. ذاتي . ٣. المذكرات والذكريات . ٤. اليوميات . ٥. الرسائل . ٦. المقالات .

وتطرقت في الفصل الثاني الى دراسة (فواعل بناء السيرة الذاتية المتكاملة في السرد العراقي الحديث)، فدرست الشخصية وكانت على قسمين : الشخصية المركزية، والشخصية الثانوية، اعتماداً على نوعية وجود الشخصية ونمطها وعلى وفق خصائصها الفنية المتمثلة داخل السرد السيربي الذاتي العراقي .

ولعمق العلاقة بين الشخصية والراوي، وصعوبة الفصل بينهما جاءت دراسة (الراوي) بعد دراسة الشخصية واعقت ذلك بدراسة المروي له، وتناولت فيه البحث عن انماط المروي له في السرد السيربي العراقي واشكال ظهوره فيه .

وكان الفصل الثالث بعنوان (عناصر بناء السيرة الذاتية المتكاملة في السرد العراقي الحديث)، ودرست فيه الحدث، الوصف، الحوار، وبحثت في الحدث الانساق البنائية له، وهي: نسق التتابع، ونسق التضمين، ونسق التناوب، والنسق الدائري .

أما الوصف فقد كان على ستة أنماط، هي : الوصف التفسيرى، والوصف الشعري، والوصف التقريرى، والوصف السردى، والوصف الاجمالى، والوصف التفصيلى .

أما الحوار فقد انقسم على قسمين : الحوار الصائت، او الخارجى، والحوار الصامت، او الداخلى، وتوزع الحوار الصائت على الأسلوب المباشر، والأسلوب غير المباشر، وتمثل الحوار الصامت في المونولوج المباشر، والمونولوج غير المباشر .

وحاولت فصول الرسالة الثلاثة تسليط الضوء على الانماط البنائية للسيرة الذاتية العراقية ضمن محورين بنائيين بارزين، هما : السيرة الذاتية المتكاملة أو الكاملة، وقد تم فيها انتقاء ثلاث سير ذاتية بارزة وشاخصة هي : (مذكراتي) للجواهري، و (قصة حياته بقلمه) لذي النون ايوب، و (الاعتراف الأخير) ليوسف الصائغ، كانت مدار التحليل البنائي التفصيلي، اما المحور البنائي الآخر فكان ملتبساً بأنواع سردية اخرى درسناه ضمنها، مثل القص السير . ذاتي ، والمذكرات، والذكريات، واليوميات، والرسائل، والمقالات .